

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَرَزَّتْ أذُنَابُ الإِبْلِ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ : ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا وَهُمْ إِنَّمَا أَجَاوَزُوا الْفَتْحَ فِي تَرَزَّ بِمَعْنَى هَلَاكَ فليُنظَرُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّارِزَةُ : الحَشْفَةُ الْيَابِسَةُ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . وَالتَّارِزُ : الْقَوِيُّ الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ترعرز .

التَّرْعُوزِيُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ بِالْفَتْحِ نِسْبَةٌ إِلَى تَرْعَ عُوزٍ وَتُذَكَّرُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

ترمز .

التُّرَامِزُ كَعُلَابِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَهُوَ : الْجَمَلُ الَّذِي قَدْ تَمَّتْ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّ أَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا أَرَدْتُ طَلَابَ الْمَفَاوِزِ ... فَأَعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ تَرَزَّ إِذَا صَلَّابَ فَإِذَا صَوَّبُ ذِكْرَهُ فِي تَرَزَّ . أَوْ مَا إِذَا اءْتَلَفَ أَوْ مَضَعَّ كَمَا فِي بَعْضِ الْأُصُولِ . رَأَيْتَ هَامَتَهُ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : دِمَاغَهُ تَرَجُفُ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : تَرْتَفِعُ وَتَسْفُلُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَمَلُ تُرَامِزٍ إِذَا أَسَنَّ فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَّزُ إِذَا اءْتَلَفَ . وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ إِذَا تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" شُمَّ الذُّرَّاءُ مُرْتَمِزَاتُ الْهَامِ قَلْتُ : فَإِذَا تَأَوَّهَ زَائِدَةٌ فَالْمُنَاسِبُ إِيرَادُهُ فِي رَمَزٍ وَلَكِنْ ابْنُ جَنِّي قَالَ : ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ وَلَا وَجْهَ لَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا مَوْضِعُ عَيْنٍ عُدَّافِرٍ فَهَذَا يَقْضِي بِكَوْنِهَا أَصْلًا وَلَيْسَ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ فَتَقْطَعُ بَزِيَادَتِهَا . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ لَاحِظًا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ جَنِّي فَأَفْرَدَهُ بِتَرْجُمَةٍ .

وسياتي له في رمز أيضا .

تَلَزَّ بِفَتْحٍ فَمُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ : لِقَبِّ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَابْنِهِ أَبِي الْفَتْحِ هَذَا ضَبِطُ السَّمْعَانِيِّ فِي أَنْسَابِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَدْ تَقَدَّمَ . قَلْتُ : قَالَ الْحَافِظُ : رَجَّحَ ابْنُ نُقْطَةَ مَا قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَعَزَا الْأَوَّلَ إِلَى السَّلَفِيِّ مَعَ أَنَّه ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الْأَصْبَهَانِيِّينَ أَنَّ تَلَزَّ بِفَتْحٍ يُلْقَى بِهِ مِنْ كَانَ كَبِيرَ الْبَطْنِ فَلَا يَبْدُو عُنْدِي أَنَّ يَكُونُ أَبُو الْفَتْحِ لِقَبِّ بَدَلًا وَكَانَ أَبُوهُ يُلْقَى بِالْأَوَّلِ فَيَحْصُلُ الْجَمْعُ .

قلتُ : وفاتَه : أبو نَصْرٍ أحمدُ بن مُحمَّد بن أبي القاسم بن تِلْـيِزة المُحدِّث .
توز .

التَّـوْز بالضمُّ : الطَّبيعةُ والخُلُقُ كالتَّـوْس وقد أهمله الجَوْهَرِيُّ . التَّـوْزُ
أيضاً : شجرٌ . التَّـوْزُ : الأصل . التَّـوْز : الخَشَبَةُ يُلْعَبُ بها بالكُجَّة . تَوْزُ :
ع بَيْـنَ سَمِيرَاءَ وَفَيْدٍ نقله الصَّـاغانِيُّ . وفي اللِّسَانِ : موضعٌ بين مَكَّةَ
والكوفةِ وهو في المُحكَم هكذا وأنشد : .

" بَيْـنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْـنَ تَوْزٍ قلتُ : في مختصر البلدان : هو مَنْزِلٌ بعد فَيْدٍ
على جادَّةِ مَكَّةَ يَفْقَرُ من سَمِيرَاءَ ومن غَضُورَ قال أبو المِسْوَرِ : .
وصَحِيحَاتُ في السَّيْرِ أَهْلَ تَوْزٍ ... مَنْزِلَةٌ في القَدْرِ مثل الكُوزِ .
قليلة المأدوم والمخبوز ... شَرٌّ لَعَمْرِي من بلادِ الخُوزِ الفقيه مُحمَّد بن
مَسْعُودِ الحلبِيِّ بن التَّـوْزِيِّ نزيلُ حِمصِ مُحدِّثٍ لعلَّه نُسِبَ إليه أَخَذَ عنه
الذَّهَبِيُّ . قلتُ : الصوابُ أنَّه مَنْسُوبٌ إلى تَوْزِينَ كُورَةَ بحلب كما يأتي قريباً .
والأَتَوْز : الكريم التَّـوْزُ أي الأصل . وتَوْزُونَ بالضمُّ لقبُ مُحمَّد بن إبراهيم
الطَّـيْبِيِّ صاحبِ أبي عمر الزاهد . وتَوْزِينَ أو تَيْزِينَ : كُورَةُ بحلب نقله
الصَّـاغانِيُّ . قلتُ : وإليها نُسِبَ مُحمَّد بن مسعود السابق ذِكْرُهُ . فلا يُحتاج إلى
قَوْلِهِ : لعلَّه إلى آخره . وتازَ يَتَّوْز تَوْزاً إذا غَلَطَ وكذلك يَتَّيْزُ تَيْزاً
قال الشاعر : .

" تَسْوَى عَلَى غُـسْنٍ فَتازَ خَصِيلُهَا